Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفاء مفتوحة ، والعامة تكسرها .

وقد حكى أيضا عن أبى العباس ثعلب : ذو الفِقار ، بكسر الفاء .

١٠٣ ــ قوله ﷺ :

«أنا سَيِّدُ وَلدِ آدمَ وَلَا فَخْر»(١٥٨) .

ساكنة الخاء ، يريدُ : أنه يذكرُ ذلك عَلَى مذهب الشكرِ والتحدُّثِ بنعمة الله ، دونَ مذهبِ الفَخْرِ ، والكِبْرِ .

وسمعت قوماً من العامَّة يقولونَ : وَلَا فَخَر ، مفتوحة الخاء ، وهو خَطأٌ ينقلبُ به المعنى ، ويستحيلُ إلى ضِدّ معنى الأولِ . أخبرنى أبو عُمَر أنبا أبو العباس ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : يقال : فَخِرَ الرجلُ بآبائِه يَفْخَرُ فَخْراً . فَإذَا قُلتَ : فَخِرَ بكسر الخاءِ فَخَراً ، مفتوحتها كان معناه : أَنِفَ وأنشد :

وتـراهُ يَفْخَـرُ أَنْ تَحُـلَّ بيـوتُهُ
بمَحَلّةِ الزَّمِرِ القَصِيرِ عِنـانـا

أى : يأنَفُ منه .

قال أبو العباس : ويُقالُ : فَخَزَ الرجلُ ، بالزاى معجمة ، وفايَشَ : إذا افتخرَ بالباطِلِ ، وأنشدَ :

ولا تَفخزُوا فَإنَّ الفياشَ بكم مُزْرِى .

١٠٤ ــ قوله ﷺ :

---

(١٥٨) صحيح ، أخرجه أحمد (٢/٣) ، والترمذى (٣٦٩٣) ، وابن ماجه (١٤٤٠) كلهم من حديث أبى سعيد ، وفيه ابن جدعان ، وحديثه حسن فى الشواهد وأخرجه ابن حبان (١٣٧/٨) عن أبى سعيد ، بسنده صحيح ، وأخرجه أحمد (١٤٤/٣) من حديث أنس ، بسند حسن ، وأخرجه الحاكم (٦٠٤/٢) بسند ضعيف .